



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس المائة واثنا عشر

"آداب المناظرة"

ان يكونا ماهرين في عدة اشياء:

1. في ايراد عكس القياس بأن يتمكن من جعل القياس الواحد اربعة اقيسة.
2. في ايراد العكس المستوي وعكس النقيض ونقض المحمول والموضوع فان هذا يفيد في التوسع بايراد الحجج المتعددة على مطلوبه أو ابطال مطلوب غيره.
3. في ايراد مقدمات كثيرة لاثبات كل مطلوب من مواضع مختلفة وكذلك ابطاله. الى غير ذلك من اشياء تزيد في قوة ايراد الحجج المتعددة.

(ثانيا) ان يكون لسنا منطقيا يستطيع أن يجلب انتباه الحاضرين وانظارهم نحوه ويحسن ان يثير اعجابهم به وتقديرهم لبراعته الكلامية. (ثالثا) ان يتخير الالفاظ الجزلة الفخمة ويتجنب العبارات الركيكة العامية ويتقي التمتمة والغلط في الالفاظ والاسلوب. (رابعا) ألا يدع لخصمه مجال الاستقلال بالحديث فيستغل اسمع الحاضرين وانتباههم له لان استغلال الحديث في الاجتماع مما يعين على الظهور على الغير والغلبة عليه.

(خامسا) ان يكون متمكنا من ايراد الامثال والشواهد من الشعر والنصوص الدينية والفلسفية والعلمية وكلمات العظماء والحوادث الصغيرة الملائمة. وذلك عند الحاجة طبعا. بل ينبغي ان يكثر من ذلك ما وجد اليه سبيلا فانه يعينه كثيرا على تحقيق مقصوده والغلبة على خصمه. والمثل الواحد قد يفعل في النفوس ما لا تفعله الحجج المنطقية من الانصياع اليه والتسليم به.

(سادسا) ان يتجنب عبارة الشتم و اللعن والسخرية والاستهزاء ونحو ذلك مما يثير عواطف الغير ويوقظ الحقد والشحناء. (سابعا) ألا يرفع صوته فوق المؤلف المتعارف فان هذا لا يكسبه الاضعفاً ولا يكون ادليلا على الشعور بالمغلوبة بل الذي يجب عليه ان يلقي الكلام قوي الاداء لا يشعر بالتردد والارتباك والضعف والانهيوار وان اداه بصوت منخفض هاديء فان تأثير هذا الاسلوب اعظم بكثير من تأثير أسلوب الصياح والصراخ. (ثامنا) ان يتواضع في خطاب خصمه ويتجنب عبارات الكبرياء والتعظيم والكلمات النابية القبيحة.

(تاسعا) ان يتظاهر بالاصغاء الكامل لخصمه ولا يبدأ بالكلام الا من حيث ينتهي من بيان مقصوده فان الاستباق الى الكلام سؤالا وجوابا قبل ان يتم خصمه كلامه يريك على الطرفين سير المحادثة ويعقد البحث من جهة ويثير غضب الخصم من جهة أخرى.

(عاشرًا) ان يتجنب مجادلة طالب الرياء والسمعة ومؤثر الغلبة والعناد ومدعي القوة والعظمة فان هذا من جهة يعديه بمرضه. ومن جهة أخرى لا يستطيع مع مثل هذا الشخص ان يتوصل الى نتيجة مرضية في المجادلة.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

imamsadiq.tv حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية